﴿وَأَنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ أَعۡتَدۡنَا لَهُمۡ عَذَابًا أَلِيمَا ١٠﴾

[الإسراء: 10]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِمَا قَبْلَها:

طَريقَةُ القُرْآنِ الكَريمِ الجَمْعُ بَيْنَ البِشارَةِ والنِّذارَةِ

لمّا بشَّر اللّهُ سُبحانَهُ أهْلَ الإيمانِ بما لَهُمْ مِنَ الجزاءِ الحسنِ، فقال سُبحانَهُ: ﴿وَيُبَشِّرُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمۡ أَجۡرًا كَبِيرًا﴾؛ أتْبَعَهُ بذِكْرِ ما لِمُقابِلِهِمْ مِنْ أهْلِ الكُفْرِ من الجزاءِ القبيحِ، فقال ﷻ: ﴿وَأَنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ أَعۡتَدۡنَا لَهُمۡ عَذَابًا أَلِيمَا﴾[1].

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿أَعۡتَدۡنَا﴾: العَيْنُ والدّالُ تدور اشتقاقاتُها على مَعْنَيَيْنِ كُلِّيَّيْنِ؛ أحدُهما: الإحصاءُ – وهو العَدُّ – والآخرُ: تهيئةُ الشَّيءِ، وهو الإعدادُ[2].

ومِنَ الثّاني قولُ اللّهِ ﷻ: ﴿أَعۡتَدۡنَا لَهُمۡ عَذَابًا أَلِيمَا﴾؛ فإنَّ معناهُ: هيَّأنا وأعْدَدْنا، وأصلُ ﴿أَعۡتَدۡنَا﴾: أعْدَدْنا؛ فأُبْدِلتِ الدّالُ الأولى تاءً[3].

ويجوزُ أن يكونَ الفعْلُ ﴿أَعۡتَدۡنَا﴾ مِن مادَّةِ العَيْنِ والتّاءِ والدّالِ؛ وهوَ دالٌّ عَلى مَعْنى الحُضورِ والقربِ، يُقال: عَتُدَ الشَّيْءُ؛ إذ كانَ حاضرًا، وتقولُ العَربُ: أعْتَدْنا الشَّيءَ، أي: هَيَّأْناهُ لِأَمْرٍ[4].

2) ﴿أَلِيمَا﴾: الهمزَةُ واللّامُ والميمُ تدورُ اشْتِقاقاتُها على مَعْنى الوَجَعِ، ومِنْهُ الألَمُ، وهوَ الوجَعُ[5]، وخصَّهُ الرّاغِبُ بالشَّديدِ مِنَ الوجَعِ[6]، والأليمُ هوَ المُؤْلِمُ الموجِعُ[7]، وقولُ اللّهِ تَعالى: ﴿أَعۡتَدۡنَا لَهُمۡ

(1) البقاعي، نظم الدرر: 11/ 381 - 382.
(2) ابن فارس، مقاييس اللغة: (عد).
(3) النَّسفي، مدارك التَّنزيل: 2/ 248.
(4) ابن فارس، مقاييس اللغة: (عتد).
(5) ابن فارس، مقاييس اللغة: (ألم).
(6) الرّاغب، المفردات: (ألم).
(7) جبل، المعجم الاشتقاقي المؤصل: (ألم).

عَذَابًا أَلِيمًا﴾، معناهُ: هيَّأنا لهُمْ عذابًا موجِعًا شديدَ الإيلامِ؛ وهوَ عذابُ جَهَنَّمَ(1).

❁ المَعْنى الإجْماليُّ:

تَهْديدُ المُكَذِّبينَ بِالبَعْثِ وَالجَزاءِ بِشَديدِ العِقابِ في الآخِرَةِ

استأنف البيان القرآني في ذكر ما يقرع به القرآنُ مسامع المنذَرين المكذّبين الذين لا يُصدِّقونَ بالمعادِ إلى اللهِ سُبحانَهُ والرُّجوع إليهِ، ولا يُقِرّون بالثَّوابِ والعِقابِ؛ وَلِذلِكَ لا يَتحاشَوْنَ مِن ارتكابِ المَعاصي؛ من أنّ اللّه تعالى أعدّ لَهُمْ يَوْمَ القيامَةِ عَذابًا موجِعًا شديدَ الإيلامِ في نارِ جَهَنَّم(2).

❁ الإيضاحُ اللُّغَويُّ والبَلاغِيُّ:

مَعْنى الواوِ في ﴿وَأَنَّ ٱلَّذِينَ﴾:

الإخْبارُ بِعُقوبَةِ الكافِرينَ بِشارَةٌ لِلمُؤْمِنينَ

الواوُ في قولِ اللهِ تَعالى: ﴿وَأَنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ﴾ عاطفةٌ لهذه الجملَةِ على جملةِ ﴿أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾، فيكون الإخبارُ بجزاءِ أهلِ الكُفْرِ داخلًا في بِشارَةِ المُؤْمِنينَ(3).

بَلاغَةُ تَعَلُّقِ فِعْلِ التَّبْشيرِ بِالعَذابِ في هَذِهِ الآيَةِ:

التَّهَكُّمُ بِأَهْلِ الكُفْرِ وَالاسْتِهْزاءُ بِهِمْ

جاء قولُ اللهِ سُبحانَهُ: ﴿وَأَنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ داخلًا في جملَةِ البِشارَةِ المذكورَةِ في الآيةِ المتقدِّمَة، وهي قولُه تَعالى: ﴿وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾، وإنَّما تعلَّقَ فِعْلُ البِشارةِ بالعذابِ على سبيلِ التَّهكُّمِ والاستهزاءِ بالكَفَرَةِ(4)، ففي الآيةِ استعارةٌ تهكُّميَّةٌ.

ويجوزُ أن يُحْمَلَ ذلكَ على المشاكَلَةِ، وأنَّ تسميةَ الإخبارِ بالمَصيرِ السَّيِّئِ لأهْلِ الكُفْرِ بشارةً؛ واقعٌ على وَجْهِ المناسبَةِ والملاءَمَةِ للإخبارِ

(1) محمد أبو زهرة، زهرة التفاسير: 8/ 4343.
(2) ابن جرير، جامع البيان: 17/ 393، ونخبة من أساتذة التفسير، التَّفسير الميسّر، ص: 283.
(3) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 15/ 41.
(4) الشعراوي، تفسير الشعراوي: 14/ 8393.

بالعاقبَةِ الحُسْنى لأهلِ الإيمانِ، فهو كقوله سُبحانَهُ: ﴿وَجَزَٰٓؤُاْ سَيِّئَةٖ سَيِّئَةٞ مِّثۡلُهَاۖ﴾ [الشورى: 40][1].

ويَحْتَمِلُ أن يكونَ التَّعبيرُ بالبشارةِ في جانبِ العذابِ مجازًا مرسلًا بعلاقَةِ الإطلاقِ والتَّقييدِ، فإنَّ البِشارَةَ هي الإخبارُ بالخبَرِ السّارِّ، ثُمَّ جُرِّدَ عَنْ هذا القَيْدِ، واستُعْمِلَ في مُطْلَقِ الإخبارِ الشاملِ للإخبارِ بما فيه سرورٌ، والإخبارِ بما ليسَ كذلكَ[2].

سِرُّ التَّعْبيرِ بِـ ﴿ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ﴾:

المُقابَلَةُ بَيْنَ أَهْلِ الإيمانِ وَأَهْلِ الكُفْرِ

عُبِّر بـ ﴿ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ﴾ في قولِ اللهِ ﷻ: ﴿وَأَنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ﴾ دونَ (الكافِرينَ)، فَلَمْ يَرِد في النَّظْمِ القرآنيِّ: (وأنَّ الكافرينَ بالآخِرَةِ)؛ ليكونَ مناسبًا لمقابِلِه غايَةَ التَّناسُبِ؛ إذْ نُفيَ عَنْهُمْ ما أُثْبِتَ لأَهْلِ الإيمانِ، فإنَّ اللهَ أخبرَ عَنْ مقابلِهِم، فَقال: ﴿وَيُبَشِّرُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾.

دِلالَةُ التَّعْبيرِ بِالفِعْلِ المُضارِعِ المَنْفِيِّ:

إغْراقُ أَهْلِ الكُفْرِ في كُفْرِهِمْ وَاسْتِمْرارُهُمْ فيهِ

عُبِّر بالفِعْلِ المضارعِ المنفيِّ ﴿لَا يُؤۡمِنُونَ﴾ مِنْ قولِ اللهِ ﷻ: ﴿وَأَنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ﴾؛ للإشْعارِ بِأَنَّهُم لا يتَجَدَّدُ مِنْهُمْ إيمانٌ[3]، والمرادُ بالنَّفْيِ: استمرارُ النَّفْيِ ودوامُهُ لا نفي الدَّوامِ، كما تدلُّ لذلكَ قرينَةُ وعيدِهِم وتهديدِهم بالجزاءِ السَّيِّئِ في الآخِرَةِ.

سِرُّ التَّنْصيصِ عَلى عَدَمِ الإيمانِ بِاليَوْمِ الآخِرِ:

مَجيءُ العَذابِ مِنْ حَيْثُ لا يُحْتَسَبُ أَفْظَعُ وَأَفْجَعُ

خُصَّ اليومُ الآخِرُ بنفيِ إيمانِ الكُفّارِ بِهِ في قولِ اللهِ سُبحانَهُ: ﴿وَأَنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ﴾، دونَ بَقيَّةِ أَرْكانِ الإيمانِ لِنكاتٍ[4]:

إحداها: أنَّ اليومَ الآخرَ مُعْظَمُ ما أُمِروا بالإيمانِ به.

(1) الفخر الرازي، مفاتيح الغيب: 20/ 304.
(2) الآلوسي، روح المعاني: 8/ 23.
(3) البقاعي، نظم الدرر: 11/ 382.
(4) أبو السعود، إرشاد العقل السليم: 5/ 158.

ثانيتُها: أنَّ التَّنصيصَ على ذلك أنسَبُ بين أعمالِهم وجزاءِ الآخرةِ الذي أخبرَ اللّهُ ﷻ عَنْهُ بقوله: ﴿أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾، وهوُ عذابُ النّارِ، والمرادُ: أعْتَدنا لَهُم فيما كَفَروا بِهِ، وأنكروا وجودَهُ مِنَ الآخرةِ عذابًا شديدَ الإيلامِ، وهذا أبلغُ في الزَّجْرِ؛ لِأَنَّ مجيءَ العَذابِ مِنْ حَيْثُ لا يُحْتَسَبُ أَفْظَعُ وأفْجَعُ.

ثالثُها: أنَّ التَّنصيصَ على عَدَمِ الإيمانِ بِالآخرَةِ تنصيصٌ على السَّبَبِ؛ لأنَّ كُفْرَ الكفّارِ وشِرْكَهُم وعنادَهُم وسائرَ جرائِمِهم مُسبَّبَةٌ عَنْ عَدَمِ إيمانِهم بالبَعْثِ والجزاءِ، فذِكْرُ السَّبَبِ ذِكْرٌ للمسَبَّبِ[1].

دِلالَةُ التَّعْبيرِ بـ ﴿أَعْتَدْنَا﴾:

المُبالَغَةُ في زَجْرِ الكافِرينَ وَتَهْديدِهِمْ

في التَّعبيرِ بالعتادِ في قولِ اللّهِ سُبحانَهُ: ﴿أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ استعارةٌ تهكُّميَّةٌ[2]، وذلك لأنَّ (أَعْتَدَ) تَرِدُ في الأصلِ بمعنى: أحضرَ، وهيَّأَ ما هوُ غايةٌ في الطّيبِ والنَّفاسَةِ، فاستعمالُهُ في جانبِ العذابِ المُؤْلِمِ تهَكُّمٌ واستهزاءٌ بأهلِ الكُفْرِ، وذلك أَبْلَغُ في التَّهديدِ والزَّجْرِ.

دِلالَةُ التَّعْبيرِ بِالفِعْلِ الماضي ﴿أَعْتَدْنَا﴾:

التَّهْديدُ بِالعَذابِ المَوْجودِ أَوْقَعُ في النَّفْسِ وَأَبْلَغُ في الزَّجْرِ

عُبِّرَ بالفعلِ الماضي ﴿أَعْتَدْنَا﴾ في قولِ اللّهِ تعالى: ﴿أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ لإرادَةِ تحقيقِهِ، فإنَّ العذابَ الأليمَ مُعَدٌّ لأهلِ الكُفْرِ في نارِ جَهَنَّمَ؛ إذْ جَهَنَّمُ موجودَةٌ قد خلقها اللّهُ سُبحانَهُ، كما هي عقيدَةُ أهلِ الحديثِ، وهذا أبلغُ في الوعيدِ والتَّهديدِ، فَإِنَّهُ إذا هُدِّدَ بالعذابِ المَوْجودِ؛ كانَ ذلكَ أوقعَ في النَّفْسِ، وأبلغَ في الزَّجْرِ مِنَ التَّهْديدِ بعَذابٍ سَيوجَدُ.

دِلالَةُ إِسْنادِ الفِعْلِ (أَعْتَدَ):

ما يَصْدُرُ مِنَ العَظيمِ عَظيمٌ

أُسْنِدَ الفِعْلُ (أَعْتَدَ) إلى الضَّميرِ (نا) الدّالِّ عَلى العظَمَةِ في قولِ اللّهِ تعالى: ﴿أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾، تَهْويلًا لشَأْنِ هذا

(1) محمد أبو زهرة، زهرة التّفاسير: 8/ 4342.
(2) البقاعي، نظم الدرر: 11/ 382.

العَذابِ، وشأنِ وَصْفِهِ المذكورِ في الآيةِ، وهو كَوْنُهُ مُؤْلِمًا؛ إذِ الذي أَعَدَّ هذا العذابَ هوَ اللّهُ العظيمُ ﷻ، وما يصدُرُ مِنَ العظيمِ عظيمٌ[1].

دِلالَةُ تَقْديمِ الجارِّ وَالمَجْرورِ ﴿لَهُمْ﴾:

التَّهْديدُ الشَّديدُ مِنَ الكُفْرِ بِشَيْءٍ مِمّا أَوْجَبَ اللهُ سُبْحانَهُ الإيمانَ بِهِ

قُدِّمَ الجارُّ والمجرور ﴿لَهُمْ﴾ على ﴿عَذَابًا﴾ مِنْ قولِ اللّهِ سُبحانَهُ: ﴿أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾؛ لإفادَةِ القَصْرِ، أَيْ: إنَّ المَوْصوفينَ بتَرْكِ الإيمانِ بالآخِرَةِ مُخْتَصّون بالعذابِ الأليمِ، وهوَ عذابُ النّارِ، والقَصْرُ حقيقيٌّ ادِّعائيٌّ؛ لأنَّ العذابَ الأليمَ تُوُعِّدَ به غيرُهُمْ ممَّن يُؤمِنُ بالآخرةِ في الجُمْلَةِ، وكذلكَ هُدِّدَ به أصحابُ الكبائرِ مِنْ هذهِ الأُمَّةِ، إلّا أنَّ عذابَ الكَفَرَةِ بالآخرةِ أشدُّ وأعْظَمُ حتَّى كأنَّ عذابَ غيرِهِم بالنِّسْبَةِ لَهُمْ ليسَ بمُؤْلِمٍ.

وفي هذا تحذيرٌ أكيدٌ ووعيدٌ شديدٌ مِنَ الكُفْرِ بِشيءٍ مِمّا أَوْجَبَ اللّهُ تَعالى الإيمانَ بِهِ.

دِلالَةُ تَنْكيرِ العَذابِ:

تَهْويلُ العَذابِ المُعَدِّ لِلكافِرينَ وتَعْظيمُهُ

نُكِّرَ العذابُ في قولِ اللّهِ سُبحانَهُ: ﴿أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ لإرادَةِ تعظيمِهِ وتكبيرِهِ وتهويلِهِ، وأنَّه كائنٌ لا محالَةَ، وزادَهُ تهويلًا وتعظيمًا وصفُهُ بكونِهِ أليمًا[2].

❁ الفُروقُ المُعْجَمِيَّةُ:

(أَعْتَدَ) و(أَعَدَّ):

الفِعْلُ (أَعْتَدَ) أَخَصُّ مِنَ الفِعْلِ (أَعَدَّ)

كلٌّ مِنَ الفِعْلينِ يردانِ بمعنى: هيَّأَ، والفِعْلُ (أَعَدَّ) مِنْ مادَّةِ العَيْنِ والدّالِ، بخلافِ (أَعْتَدَ)، فيحتَمِلُ أن يكون كـ (أَعَدَّ)، ويَحْتَمِلُ أن يكون مِنْ مادَّةِ العَيْنِ والتّاءِ والدّالِ.

وقَدْ وردَ الفِعْلانِ في القرآنِ الكريمِ في سياقاتٍ متباينَةٍ، ودلَّ الاستعمالُ القرآنيُّ على وجودِ خلافٍ بينَهما وإن كان يسيرًا.

(1) البقاعي، نظم الدرر: 11/ 382.

(2) محمد أبو زهرة، زهرة التفاسير: 8/ 4343.

وقد جاءَ فعل (أَعْتَدَ) في أكثر استعمالاتِهِ مع ذكر النّار والعذاب، كقوله تعالى: ﴿بَلْ كَذَّبُواْ بِٱلسَّاعَةِۖ وَأَعْتَدْنَا لِمَن كَذَّبَ بِٱلسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴿١١﴾﴾ [الفرقان: 11]، وقولهِ سُبحانَهُ: ﴿وَأَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦١﴾﴾ [النساء: 161]، ووردَ مرَّةً واحدةً مع المُتَّكأ، في قولِهِ تَعالى: ﴿فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَـًٔا﴾ [يوسف: 31]، وأُخْرى مع الرِّزْقِ الكريم في قولِهِ ﷻ: ﴿*وَمَن يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتَعْمَلْ صَٰلِحًا نُّؤْتِهَآ أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾﴾ [الأحزاب: 31].

أمّا الفِعْلُ (أَعَدَّ)؛ فوردَ معَ ذِكْرِ الجنَّة، والنّارِ، والأجر، والمغفرةِ، والعُدَّةِ، وآلةِ الحرب، كقولِ اللّه سُبحانَهُ: ﴿أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ﴾ [التوبة: 89]، وقولِهِ تَعالى: ﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ وَلَن تَفْعَلُواْ فَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ ٱلَّتِى وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُۖ أُعِدَّتْ لِلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٤﴾﴾ [البقرة: 24]، وقولِهِ ﷻ: ﴿أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾﴾ [الأحزاب: 35].

وحاصِلُ ما بَيْنَ الفِعْلَين؛ أنَّ بينهما تقارُبًا دِلاليًّا؛ إذْ يشْتَرِكان في مَعْنى التَّهيئَةِ، ويختصُّ (أَعَدَّ) بتنوُّعِ معانيهِ، واتِّساعِ دلالاتِهِ، ولذا وردَ مستعمَلًا مع الجنَّة والنّار والرِّزْق والأجرِ، ونحوِ ذلكَ، أمّا الفِعْلُ (أَعْتَدَ)؛ فأَكْثَرُ ما جاءَ في الاستعمالِ القرآنيِّ مع النّار والعذابِ، وندَرَ اسْتِعمالُهُ مع غيرهما، وبهذا يتَّضِحُ أنَّ (أَعْتَدَ) أخصُّ من (أَعَدَّ)[1].

(1) محمد مُحَمّد داود، معجم الفروق الدلالية في القرآن الكريم، ص: 336 - 338.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الثامن والعشرون،
سورة الإسراء من الآية 06 إلى الآية 77
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1446هـ - 2024م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2024م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد الثامن والعشرون، سورة الإسراء من الآية 06 إلى الآية 77
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2024.
مج. 28 ، 808 صفحة؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-768-25-8
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 28 : المجلد الثامن والعشرون، سورة الإسراء من الآية 06 إلى الآية 77.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-768-25-8
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-9844230 بتاريخ 2024/11/05م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»